[165] [497] وقيل لمعاوية - لما تغلب على الأمر - لو سكنت المدينة فهي دار الهجرة وبها قبر رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال: قد ضللت إذا، وما أنا من المهتدين. [498] وذكر علي عليه السلام معاوية فقال: معاوية طليق ابن طليق، منافق ابن منافق، وقد لعن رسول ا صلى ا عليه وآله أبا سفيان ومعاوية ويزيد. [499] وسمع رسول ا صلى ا عليه وآله معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان، وقال: اللهم اركسهما في الفتنة ركسا " (1) ودعهما إلى النار دعا ". [500] وسمع علي عليه السلام رجلا " يلعن أهل الشام، فقال: ويحك لا تلعنهم، ولكن العن معاوية وعمرو بن العاص وشيعتهما. [501] وكان علي عليه السلام يلعنهم في قنوته. [502] وجاء عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه أشرف يوم أحد على عسكر المشركين، فقال: اللهم العن القادة منهم والأتباع. فأما الأتباع فأن ا يتوب على من يشاء منهم. وأما القادة والرؤوس فليس منهم مجيب (2) ولاناج. ومن القادة يومئذ أبو سفيان وابنه معاوية معه. [503] وعنه صلى ا عليه وآله أنه قال: يكون معاوية في صندوق من النار مقفل عليه، لا تحته إلا فرعون في أسفل درك من جهنم، ولولا قول فرعون: " أنا ربكم الأعلى " (3) لما كان تحت معاوية. _____

(1) أي ثبت وأقام. (2) هكذا في كتاب العوالم ص 208 وفي الاصل: نجيب. (3) النازعات: 24.

_____ [*]